

حقائق التفسير

@ 417 @ | \$ ما قيل في سورة التكاثر \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى :
: ألهاكم التكاثر) ^ [الآية : 1] . | | قال بعضهم : شغلكم التكاثر بموتاكم عن الحياة
بذكرى . | | قوله تعالى : ^ (كلا سوف تعلمون) ^ [الآية : 3] . | | قال سهل : سيعلم
من اعرض عني انه لا يجد مثلي وانشده في معناه : | % (ستحمدني إذا جرت غيري % وتعلم
انني لك كنت كنزا) % | | قوله تعالى : ^ (كلا لو تعلمون علم اليقين) ^ [الآية : 5]
. | | قال سهل : اليقين نارا ، والإقرار باللسان من فتيلة والعمل زينة ، وابتداء اليقين
| المكاشفة ثم المعاينة ، والمشاهدة . | | وقال يحيى بن معاذ : اليقين كشف الغطاء عن
القلب . | | وقال أبو بكر الوراق : النفس عمياء وقائدها القلب والقلب أعمى وقائدها
الروح ، | والروح أعمى وقائدها المولى . | | وسئل بعضهم : عن اليقين وعن عين اليقين .
قال علم اليقين استجلاب الدلائل ، | وعين اليقين عين الحكمة . | | وقال بعضهم : اليقين
حال التفرقة ، وعين اليقين حال الجمع . | | وقال بعضهم : يروا علم اليقين موهبة الله . |
| فإذا استقر اليقين فهو مشاهدة الغيوب بكشف القلوب ، وملاحظة الأسرار بمخاطبة الأفكار
. | | وقال بعضهم : اليقين علم لا تعترضه الشكوك . | | وقال أبو سعيد الخزاز : نجاة
القلب في ثلاثة : في علم عين اليقين ، وفي وجود عين | اليقين وفي شهود حق اليقين . | |
وقال فارس : علم اليقين لا اضطراب فيه وعين اليقين هو علم تودعه الله الأسرار . |